منظومة بداية الهداية وآداب الطريق للمريد السالك

نظم/ كريم عبدالمطلب البراوي

المقدمة		
1.	أَبْدَأُ بِاسْمِ اللهِ نُطْقِي لِلْهُدَى	ثُمَّ صَلاةُ اللهِ تَغْشَى أَحْمَدَا
2.	وَالآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى	وَيَسْأَلُ الرَّحْمَنَ نَيْلَ الرَّشَدَا
3.	وبعد ذِي أَبْوَابُ نُورٍ تَجْلِي	عنْ قَلْبِ كُلِّ سَالِكٍ وَتُعْلِي
4.	رَسَمْتُ فِيهَا مَنْهَجَ الْوُصُولِ	لِكُلِّ مَنْ يَبْغِي رِضَا الْجَلِيلِ
5.	آدَابُ لِلْمُرِيدِ قَدْ نَظَمْتُ	هداية المريد قد سلكت
أولاً: في الباعث وأسبابه		
6.	أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ فيه السَّالِكُ	بَاعِثُ صِدْقٍ لِلنَّجَاة طارقُ
7.	يَقْذِفُهُ الْمَوْلَى بِقَلْبِ الْعَبْدِ	يُقْلِقُهُ، يُرشِدُهُ عَنْ بُعْدِ
8.	يحُثُّهُ لِلَّهِ وَالدَّارِ الْعُلَا	بِهِمَّةٍ تَبْغِي الْمَقَامَ الْأَكْمَلَا
9.	فَتَارَةً يَأْتِي بِخَوْفٍ أَوْ رَجَا	أَوْ نَظْرَةٍ مِنْ صَالِحٍ نِلْتَ النَّجَا
10.	وَوَاجِبٌ تَعَرُّضٌ لِلنَّفْحَةِ	وَالِانْتِظَارُ دُونَ سَعْيٍ فِتْنَة
ثانياً: في حفظ النعمة والمبادرة وتواصل الإمداد		
11.	أَقْبِلْ عَلَى الْإِلَهِ حَالَ النِّعْمَةِ	يَصْفُ لَكَ الْإِمْدَادُ عِنْدَ الْمِحْنَةِ
12.	فَاحْفَظْ جَمَالَ بَاعِثٍ أَصَابَكَا	وَاشْكُرْ لِمَوْلَانَا الَّذِي قَدْ خَصَّكَا
13.	وَقَوِّهِ بِالذِّكْرِ ثُمَّ الْفِكْرِ	وَاحْذَرْ مِنَ الْغَفْلَةِ طُولَ الْعُمْرِ
14.	فَصُحْبَةُ الْمَحْجُوبِ تُطْفِي نُورَهُ	وَتَجْلِبُ الْحِرْمَانَ لَا تَزُورَهُ
15.	وَاصْرِفْ هُمُومَ الْقَلْبِ لِلْوَهَّابِ	تَلْقَ السَّعَادَةَ وَاتْرُكِ الْأَسْبَابِ
ثالثاً: في التوبة		
16.	وَصَحِّحِ النِّيَّةَ قَبْلَ الْعَمَلِ	وَارْدُدْ مَظَالِمَ الْعِبَادِ الْأُوَلِ
17.	وَانْدَمْ عَلَى ظُلْمٍ وَفَوْتِ الْعُمْرِ	وَاعْزِمْ بِأَنْ لَا عَوْدَ طُولَ الدَّهْرِ
18.	فَالذَّنْبُ هَمٌّ وَحُقُوقُ الْبَشَرِ	عَوَائِقُ السَّيْرِ لِنَيْلِ الظَّفَرِ
19.	وَقِرَّ بِالتَّقْصِيرِ واسْتِحْضَارِ	وَالْزَمْ لِبَابِ الْوَاحِدِ الْغَفَّارِ
20.	وَخَلِّصِ الْقَلْبَ مِنَ الْأَغْيَارِ	تَلْقَ الْمُرَادَ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ

رابعاً: في معرفة النفس وأصول الهدى		
.21	وَاعْلَمْ بِأَنَّ لِلْهُدَى أُصُولَا	بِدَايَةً تَسْعَى لَهَا مَأْمُولَا
.22	فَظَاهِرٌ بَدْءٌ وَبَاطِنٌ مُنَى	وَلَنْ يُنَالَ الْحَقُّ إِلَّا بِالْبِنَا
.23	إِنْ يَسْتَجِبْ لِلرُّشْدِ قَلْبٌ قد أَنَابْ	فَذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ يَهْدِي لِلصَّوَابْ
.24	وَإِنْ تَرَ الْقَلْبَ الْعليلَ قَدْ رَكَنْ	غَوَايَةُ الشَّيْطَانِ تودي لِلْمِحَنْ
.25	يُسَوِّفُ الْعُمْرَ لِتَغْفُلَ عَنِ هُدَى	لِتُورِدَ الْخُسْرَانَ فِي يَوْمِ الرَّدَى
خامساً: في أمراض النفس		
.26	طَهِّرْ جِنَانَكَ ذَا مَحَلَّ النَّظَرِ	منْ كلِّ خُبْثٍ قَاطِعٍ لِلْأَثَرِ
.27	حَسدٌ، رِيَاءٌ ثُمَّ دَاءُ الْعَجَبِ	أصولُ شرٍّ فِي دماءٍ تُصْبِي
.28	فَالْحَاسِدُ الشَّاكِي لِحُكْمِ الله	يَأْكُلُ نُورَ الْعُمْرِ بِاشْتِبَاهِ
.29	ويخسِرَ الْإِخْلَاصَ هو المرائي	وَالْمُعْجَبُ لربه العدائي
.30	وَاحْذَرْ مِنَ الْكِبْرِ فَذَاكَ الْأَمْرَا	عَلَى الْعُصَاةِ مَنْ يَقُولُ الْكُفْرَا
.31	إِنْ تَبْغِ كَسْرَ النَّفْسِ فَالتَّواضعِ	وَصَانِعِ الْكُلَّ، وَلا تمانع
.32	وَانْظُرْ لِفَضْلِ الْغَيْرِ فَاعْظِمْ قَدْرَهُ	وَانْظُرْ لِذَنْبِ النَّفْسِ،واعْرِفْ سِرَّهُ
.33	وَالْعَالِمُ الْفَذُّ فَقُلْ: هُوَ أَعْلَمُ	وَالْجَاهِلُ الْعَاصِي بِجَهْلٍ يَغْنَمُ
.34	عَصَى بِجَهْلٍ، وَبِعِلْمِي أُخْطِي	فَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ تُدْمِي
.35	وَلَا تَذُمَّ الْكَافِرَ الْمَحْجُوبَا	لَعَلَّهُ يَسْلَمُ أَوْ يَتُوبَا
سادساً: في العلم والعمل		
.36	قَدِّمْ مِنَ الْعِلْمِ الْفُرُوضَ الْأَثَرَا	لِتُبْصِرَ الرُّشْدَ وَتَقْفُ الْمُصْطَفَى
.37	توْحِيدُ بَارِينَا وَعِلْمُ الطُّهْرِ مَعْ	صَوْمٍ وَحَجٍّ وَالزَّكَاةِ تُتَّبَعْ
.38	عِلْمٌ بِلَا إِيمَان، ذَا وَبَالُ	تَبَاهِيَ الْأَقْرَانِ، قل ضَلَالُ
.39	فَأَخْلِصِ الْعِلْمَ لِتَكْفِيَ الْعُجْبَا	وَاجْعَلْهُ لِلرَّحْمَنِ، لَا لِلْقُرْبَى
.40	وَالْعِلْمُ مَا أَوْرَثَ خَشْيَةَ الْإِلَهِ	لَا مَنْ بِهِ يَبْتَغِي نَيْلَ الْجَاهِ
.41	وَالْعِلْمُ إِنْ لَمْ يَقْتَرِنْ بِالعَمَلِ	حُجَّتُهُ بَالِغَةٌ فَلْتَعْمَلِ
سابعاً: في حفظ الجوارح وفتن العصر		
.42	يَا سَالِكاً يَرْجُو مَقَامَ الْقُرْبِ	احْفَظْ جَوَارِحَكَم بهذي الْحَرْبِ
.43	ولازم الظَّواهِر البواطن	حَتْماً لِكُلِّ مُبْصِرٍ وَفَاطِنِ
.44	لِلْعَيْنِ قَصْدُ هُدًى وَصَوْنِ نَظْرَة	وَاغْضُضْ عَنِ النَّقْصِ، فتلق النضرة

.45	وَاحْذَرْ ضَجِيجَ الْعَصْرِ وَالْأَشْغَالَا	وَاللَّهْوَ فِي الشَّاشَاتِ، بِئْسَ الْحَالَا
.46	مرْتَبَةُ الْكَفِّ وَنُورُ الْفِكْرِ	تَحْفَظُ فِي النَّاسِ جَمِيعَ السِّرِّ
.47	حِكْمَةُ أُذْنٍ أَنْ تَعِيَ الْمَعَانِي	وَصُنْ حِمَاهَا مِنْ أذَى اللَّسَانِ
.48	وَخَلِّ لَغْواً، غيبة لا تلتزم	وَارْقَ بِسَمْعِ الْقَلْبِ من نور الحكم
.49	مِلَاكُ أَمْرِكَ ذَا اللِّسَانُ فَاحْذَرَا	فَكَمْ جَرَى مِنْهُ الشَّقَا وَتَعَثُّرَا
.50	آدَابُهُ الذِّكْرُ وَنُطْقُ الْحَقِّ	فَاحْفَظْهُ مِنْ آفَاتِهِ فِي الْخَلْقِ
.51	زَجْرٌ لِنَفْسٍ عَنْ مَدِيحٍ أَوْ ضَرَرْ	وَالصَّمْتُ شَرْعٌ قُلْ بَعِيدٌ عَنْ بطرْ
.52	وَالْبَطْنُ أَصْلٌ لِلْمَهَاوِي وَالْفِتَنِ	فَاقْصِدْ حَلَالًا لِلْقِوَامِ وَالْبَدَنِ
.53	وَلَازِمِ الطُّهْرَا وَقَلِّلْ مَأْكَلَا	كَيْ تَحْفَظَ الطُّهْرَ وَتَنْفِيَ الْعِلَلَا
.54	وَالْفَرْجُ يَتْبَعُ لِلْبُطُونِ إِنْ طَغَى	سُدَّ الْمَدَاخِلَ وَاجْتَنِبْ مَا يشْتَهَى
.55	وَالْيَدَ فَاحْفَظْهَا عَنِ الْإِيذَاءِ	لَا تَكْتُبَنَّ بِالزُّورِ وَالْأَهْوَاءِ
.56	وَالرِّجْلَ مَسْعَاكَ لِكُلِّ الْبِرِّ	فَاحْذَرْ خُطَى الطُّغْيَانِ قُلْ وَالضُّرِّ
.57	كُفَّ الْجَوَارِحَ فِي الْعِبَادَةِ وَاجْتَهِدْ	بِقَلْبِ حَيٍّ ذاكرٍ مُتَّقِدِ
ثامناً: في فضل الصبر ومجاهدة النفس		
.58	اعْلَمْ بِأَنَّ أَوَّلَ الطَّرِيقِ	صَبْرٌ وَعُقْبَاهُ إِلَى التَّحْقِيقِ
.59	نفْسُكَ فِي ابْتِدَائِهَا أَمَّارَة	بِالسُّوءِ وَالشَّرِّ لَهَا أَمَّارَة
.60	فَإِنْ صَبَرْتَ صَارَتِ اللَّوَّامَةُ	نَرْجُو مِنَ اللَّهِ لَنَا السَّلَامَةُ
.61	حَتَّى إِذَا رَفَقْتَ فِي الْقِيَادِ	صَارَتْ بِمَا يُرْضِيهِ فِي وِدَادِ
.62	ومُطْمَئِنَّة تَأْنَسُ الطَّاعَاتِ	وَتَلزمِ النُّفُورَ عَنْ لَذَّاتِ
.63	وَإِنْ تُصَبْ بِالفَقْرِ فَاشْكُرْ وَادْعُ	فَالكَونُ لَا يَسْوَيه شق صدع
.64	وَالرِّزْقُ مَقْسُومٌ بِحِكْمَةِ الْعَلِي	فَالْزَمْ رِضَاكَ كَالصَّفِيِّ والْوَلِي
.65	وَاجْعَلْ مَصِيرِكَ ذا أَمَامَ الْعَيْنِ	وَاخْتِمْ لَنَا خَيْرًا قُبَيْلَ الْبَيْنِ
تاسعاً: في الصبر على الخلق والخمول		
.66	إِنْ أُوذِيَ الْعَبْدُ فَصَبْرٌ أَجْمَلُ	وَالْعَفْوُ عَنْ جَانٍ مَقَامٌ أَفْضَلُ
.67	اخْتَرْ خُمُولاً، نَحِّ عَنْكَ الطَّمَعَا	وَاصْدُقْ مَعَ اللَّهِ تَنَال المطمعا
.68	وَاشْكُرْ لِرِزْقٍ سِيقَ، لَا تَرُدَّنَا	حُبّاً لِصِيتٍ، فَالرِّيَا قَدْ فَتَنَا
.69	لَا تَبْغِ كَشْفًا، فَالْكَرَامَةُ وهي	صِدْقِ اسْتِقَامَةٍ بظاهر ومخْتَفِي
.70	ثِقْ بِالْحَكِيمِ، وَتَوَكَّلْ بِالرِّضَا	وَدَعِ اعْتِرَاضَ النَّفْسِ فِيمَا قَدْ مَضَى

عاشراً: في التفكر وزاد القلب		
71.	مَنْ رَامَ نُورَ الْقَلْبِ فَلْيَتَفَكَّر	فِي صُنْعِ رَبِّ بِالْجَمَالِ الْأَبْهَرِ
72.	انْظُرْ لِعُقْبَى الدَّارِ كَيْ تَرْتَدِعَا	فِي كُلِّ ذَنْبٍ قَدْ أَمَاتَ مَصْرَعَا
73.	وَفِي عُيُوبِ النَّفْسِ أَدْمِنْ نَظَرَا	كَيْ تَسْتَقِيمَ لِلْهُدَى وَتُبْصِرَا
74.	وَاعْرِضْ نَتَاجَ الْفِكْرِ نَهْجاً لِلنَّبِي	وَالْزَمْ مَعَ الشَّيْخِ لِنَيْلِ الْمَطْلَبِ
الحادي عشر: في الأوراد والذكر والمداومة		
75.	وَاحْضُرْ بِقَلْبِكَ فِي حِمَى الْأَوْرَادِ	وَالْزَمْ طَرِيقَ الصِّدْقِ فِي الْإِيجَادِ
76.	وَأَصْلُهَا الْقُرْآنُ و التَّهْلِيلُ	وَنَفْيُ غَيْرِ اللَّهِ هُوَ السَّبِيلُ
77.	حوقلْ بليلٍ والزم اسْتِغْفَارَا	يَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ لَظَى الْأَكْدَارَا
78.	وَصَلِّ بِالصِّدْقِ عَلَى الْمُخْتَارِ	رَأْس الطَرِيق، صَفْوَة الْأَذْكَارِ
79.	وَالْزَمْ قَلِيلًا دَائِمًا فتَظْفَرُ	وَحَاسِبِ النَّفْسَ إِذَا ما تَسْهَرُ
الثاني عشر: في ضوابط الطريق مع الله		
80.	فَقْرُكَ عِزٌّ، عِنْدَ رَبِّكَ فادَّخِرْ	فِيهِ الْوِلَايَةَ، كَمْ بِفَضْلٍ تَفْتَخِرْ
81.	عَظِّمْ حُقُوقَ اللَّهِ بِالْإِجْلَالِ	نَزِّهْ إِلَهِي ذَا سَنَا الْجَلَالِ
82.	وَاسْتَحْيِ مِنْ نَظْرَتِهِ فِي الْجَهْرِ	وَاجْعَلْ لَهُ طُهْرًا بِسِرِّ الْفِكْرِ
83.	رَاقِبْهُ فِي لَحْظٍ وَفِي أَوْقَاتِ	وَجُدْ بِكُلِّ النَّفْسِ فِي الطَّاعَاتِ
84.	وَاخْشَ العِقَابَ وَارْجُ فَضْلًا رِدّدا	فَالخَوْفُ يَبْنِي، وَالرجَاء يُشَيِّدَا
85.	وَاطْرُقْ لَهُ، وَاطْرَحْ لَهُ التَّدْبِيرَا	يُصْلِحُ لَكَ الْأَحْوَالَ وَالتَّقْدِيرَا
86.	وَاخْلَعْ مِنَ الْحَوْلِ وَكُلِّ الْمَطْلَبِ	وَانْظُرْ لِفَضْلِ اللَّهِ فِي كُلِّ أَربِ
87.	لَا تَرْكَنَنْ لِلْحَالِ أَوْ لِلْعَمَلِ	بَلْ قُلْ: بِفَضْلِ اللهِ، لَا بِالْعِلَلِ
88.	وَانْظُرْ لِكُلِّ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ	قَلِيلَ حَقِّ عِنْدَ ذِي الْقَدِيرِ
الثالث عشر: في طريق المصطفى ﷺ		
89.	وَمَنْهَجُ الشَّرْعِ هُوَ الطَّرِيقُ	لُزُومُ حَقِّ الْمُصْطَفَى الرفيقُ
90.	وَالْحُبُّ أَصْلٌ، شَرْطُ كُلِّ مَعْرِفَهْ	بِكَثْرَةِ الذِّكْرِ وحتي تَعْرِفَهْ
91.	إذ ذكرُهُ يكفي الهمومَ ويغفرُ	وتوافقُ الرَّبَّ العظيمَ وتزهرُ
92.	حتَّى تلوحَ فيضةُ الأنوارِ	في قلبِ من حادَ عنِ الأغيارِ
93.	اجْعَلْ حَيَاتَكَ مِثْلَ هَدْيِ الْمُجْتَبَى	فِي كُلِّ حَالٍ، ذاك خَيْرُ النَّسَبَا
94.	بِبَذْلِهِ وَالشَّرْعِ صِدْقًا نَقْتَفِي	تَعْظِيمُ حَقِّ فِي هُدَاهُ نَحْتَفِي

.95	وَارْقُبْ مَقَامَ "أَبِي بَكْرٍ" مَحَبَّتَهُ	فاقت جميعَ الخلقِ سبقاً مودَّتَه
.96	ثمَّ التَّخلُّقُ بالخصالِ الزَّاكيهْ	تنقيكَ من كلِّ الصِّفاتِ الواهيهْ
.97	بالرِّفقِ والإيثارِ ثمَّ الانكسارْ	للهِ فهيَ العزُّ في هذا المسارْ
.98	وَاجْعَلْ لَهُ فِي الصَّدْرِ أَعْلَى هَيْبَهْ	تَرْقَى بِهَا يَا صَاحِ أَعْلَى رُتْبَهْ
.99	وَالْزَمْ وِدَادَ الْآلِ عِتْرَةِ الْهُدَى	نُجُومُ حَقٍّ لِلَّذِي قَدِ اقْتَدَى
.100	فَمَنْ نَحَا عَنْ نَهْجِهِ قَدْ ضَلَّا	وَخَابَ فِي دَعْوَاهُ لَمَّا زَلَّا
.101	فالبابُ دونَ "الواسطهْ" لا يُفتحُ	وبنهجِ طهَ كلُّ خيرٍ يُلمحُ
.102	صلَّى عليهِ اللهُ ما انزاحَ الدجي	وَأَفَاضَ فَضْلًا لِلَّذِي فيه رَجَا
الرابع عشر: في رضا الوالدين		
.103	وَبِرُّ والديك أَعْلَى مَنْصِبِ	وَأَصْلُ بَابٍ لِلْإِلَهِ، فَانْصَبِ
.104	وَاخْفِضْ جَنَاحَ الذُّلِّ، لَا تَتَأَفَّفَا	وَالْزَمْ لِأَهْلِ الْود حُسْنَ الْتّحَفَا
.105	وَادْعُ لَهُمْ، وَأَطِعْ، وَصِلْ، وَلَا تَقُلْ	سُماً لَهُمْ، كذاك سر يابطل
.106	وَلَا تُسَافِرْ دُونَ إِذْنٍ مِنْهُمَا	فَالْخُلْدُ يُرْجَى مِنْ رِضَى لَدَيْهِمَا
الخامس عشر: في أدب صحبة الشيخ		
.107	وَاحْرِصْ عَلَى شَيْخٍ تَقِيٍّ مُرْشِدِ	عَالِمِ شَرْعٍ بِالْحَقِيقَةِ يَهْتَدِي
.108	فَإِنْ ظَفِرْتَ بِالْمُرَبِّي فَاسْتَلِمْ	وَكُنْ لَهُ مُفَوِّضًا فِيمَا حَكَمْ
.109	لَا تَعْتَرِضْ فِي بَاطِنٍ أَوْ ظَاهِرِ	وَاطْرُدْ خَيَالَ الشَّكِّ عند الْخَاطِرِ
.110	وَلَا تَزُرْ لغَيْره كَيْ لَا تضِل	قَلْبُكَ، وَالْزَمْ دَرْبَهُ حَتَّى تَصِلْ
.111	وَاحْذَرْ مِنَ الْأَحْوَالِ أَنْ تَفْتِنَكَا	فَالْحَقُّ لِلْغَيْبِ، فَكُنْ مُمْتَثِلَا
.112	وَالْزَمْ سُؤَالاً دَائِماً مُتَأَدِّبَا	مَا لَمْ يُشِرْ بِالصَّمْتِ فَاتْرُكْ طَلَبَا
.113	وَإِنْ رَأَيْتَ نَفْرَةً فَبَادِرِ	بِعُذْرِكَ التَّائِبِ، وَالْزَم صَابِرِ
.114	وَاحْذَرْ مِنَ الْفِتْنَةِ فِي الْأَحْوَالِ	وَدَعْ مِنَ الدُّنْيَا ذَوِي التَّعَالِي
السادس عشر: بيان أدب الصحبة		
.115	وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْإِخْوَةَ ثلَاثَةْ	خُذْ مِنْهُمُ الْأَوْصَافَ بِالْوِرَاثَةْ
.116	وَالْمَرْءُ مَوْزُونٌ بِدِينِ خِلِّهِ	فَانْظُرْ لِمَنْ تَصْحَبُه فِي مَحَلِّهِ
.117	عَقْلٌ وَخُلُقٌ ثُمَّ دِينٌ زَاهِدُ	وَصِدْقُ قَوْلٍ بَيْنَهُمْ تُعَاهِدُ
.118	فَأَخٌ لِدِينٍ؛ دِينُهُ هُوَ الْأَرَبْ	وَأَخٌ لِدُنْيَا؛ خُلْقُهُ هُوَ السَّبَبْ
.119	وَأَخٌ لِإِينَاسٍ؛ فَرَاعِ مِنهُ	سَلَامَةَ الْقَلْبِ وَأَعْرِضْ عَنْهُ

.120	آثِرْ بِمَالٍ، وَانْصُرَنْ بِالنَّفْسِ	اكْتُمْ لِسِرِّ الصَّحْبِ دُونَ لَبْسِ
.121	وَاذْكُرْهُمُ بِالْخَيْرِ كُلَّ الْوَقْتِ	وَادْعُ لَهُمْ حَيّاً وَبَعْدَ الْمَوْتِ
.122	وَإِنْ بُلِيتَ بِالْعَوَامِّ فَاحْذَرِ	خَوْضاً مَعَهُمْ فِي الْضر أَوْ فِي الْمُنْكَرِ
.123	وَكُنْ مَعَ النَّاسِ كَقُوتٍ أَوْ دَوَا	وَخَالِقِ الْأَدْوَاءَ بِاللُّطْفِ اسْتَوَى
.124	تَغَافَلَنْ عَنْ سَيِّئِ التَّصْرِيفِ	تَنْجُ مِنَ الْآفَاتِ وَالتَّكْلِيفِ
السابع عشر: عن أدب العلم		
.125	وَالْعَالِمُ الْفَذُّ وَقَارٌ حَلَّا	وَالصَّبْرُ وَالْحِلْمُ إِذَا الْخَطْبُ جَلَا
.126	تَوَاضَعَنْ لِلْخَلْقِ إِلَّا الظَّالِمَا	زَجْراً لِيَرْجِعَ عَنْهُ مُسَالِمَا
.127	وَقُلْ "لَا أَدْرِي" ذَاكَ نِصْفُ الْعِلْمِ	عوْدٌ لِحَقٍّ ذَاكَ نُورُ الْفَهْمِ
.128	وَأَدِّبِ الطَّالِبَ بِالسَّلَامِ	أَقْلِلْ "يَقُولُ" قَوْلَةَ الْإِمَامِ
.129	لا تَسْأَلَنْ عَنْ فِعْلِهِ مَا لَمْ تَرَ	حَتَّى تَرَى الْأَمْرَ لَدَى مَنْ ذَكَرَا
.130	وَاسْأَلْ إِذَا أَشْكَلَ أَمْرٌ بَارِعَا	وَعُدْ مِرَاراً لَا تَكُنْ مُضَيِّعَا
الثامن عشر: آداب المريد السالك		
.131	وَصَادِقُ الْقَصْدِ لَهُ أَوْصَافُ	وَفِي كِتَابِ رَبِّهِ اتِّصَافُ
.132	يَسْتَغْنِ بِالْمَوْلَى عَنِ العبيد	وَالتِّبْرُ كَالتُّرَابِ والحديد
.133	كَالنَّخْلِ يُعْطِي الْحُلْوَ لِلرَّامِينَا	صَمْتٌ وَنُطْقٌ حِكْمَةٌ يَهْدِينَا
.134	يُنْصِفُ وَالْعِزُّ بِأَنْ لَا يَنْتَصِف	خَامِلُ ذِكْرٍ للنبي مُنْصَرِفُ
ا التاسع عشر: خاتمة		
.135	وَهَذِهِ آدَابُ مَنْ قَدْ وُفِّقَا	لِرَبِّهِ، فَاحْفَظْهَا كُنْ مُلْتَحِقَا
.136	وَاَصْغِ لِـ "حَلْقٍ" فِي الْأَذَانِ تهْتَدِي	كَرِيمٌ البَرَاوِي يَدْعُو سَيِّدِي
.137	صَلَّى عَلَى طَهَ صَلَاةً تَمْتَلِي	خَيْرَاً لِكُلِّ الْخَلْقِ حَتَّى تَنْجَلِي
.138	وَآلِهِ، وَصَحْبِهِ ومَا رَجَا	عَبْدٌ لِرَبِّهِ بِمَا قَدْ نَهَجَا

تمت بحمد الله فى 27 من ذي القعدة عام 1447 هجرية،14 مايو 2026

برمبال القديمة/الدقهلية/ مصر المحروسة

نسأل الله تمام كرمه ونعمته، راجي رحمة ربه/ كريم عبدالمطلب البراوي